

معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الطلبة

د. فاطمة نعمان عابد

أستاذة تكنولوجيا التعليم المساعد - جامعة الأقصى

أ. مي وائل قلجة

باحثة دكتوراة ومشرف تربوي الجامعة الإسلامية - فلسطين

(تاريخ الاستلام 2022/11/05، تاريخ القبول 17 / 12 / 2022)

Obstacles to e-learning in Palestinian university in the Gaza Strip From Students Point of view

Dr. Fatma Noman Abed

Assistant Professor of Educational Technology – Al-Aqsa University

Mr. Mai Wael Qalaja

PhD researcher and educational supervisor at the Islamic University – Palestine

(Received 05/11/2022, Accepted 17/12/2022)

د. فاطمة عابد - جامعة الأقصى - E-mail address: Fatma.abeed@gmail.com

أ. مي قلجة - E-mail address: maiwael2013@gmail.com



الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الطلبة، تكونت عينة البحث من (409) طالبة من طالبات جامعتي الأقصى والإسلامية، وتم استخدام استبانة مكونة من (41) فقرة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الباحثتان إلى مجموعة من النتائج أهمها: أكثر صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني التي واجهت الطالب الأكاديمي هي الصعوبات المتعلقة بتوفير التقنيات حيث بلغت نسبتها المئوية 57.71%، وتليها الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة بلغت نسبتها 55.70%، وتليها الصعوبات المتعلقة بالطالب الأكاديمي 53.38%، وأقل الصعوبات هي المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة) بحيث بلغت 53.00%، وبلغ المتوسط الكلي لصعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني 54.95%، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم الإلكتروني يرجع إلى متغير كل من (السكن ، الجامعة (الإسلامية والأقصى)، وإلى امتلاك لاب توب أم هاتف ذكي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم الإلكتروني يرجع إلى متغير كل من (المستوى الدراسي، امتلاك الطالب خط انترنت أم لا ومجال تخصصه (علوم إنسانية، علوم تطبيقية)).

وأوصت الباحثتان بضرورة العمل على إزالة معوقات التعليم الإلكتروني للطلبة الأكاديمي في جامعات قطاع غزة، وتوفير تقنيات التعليم الإلكتروني، وعقد دورات تدريبية مستمرة للطلبة الجامعي حول استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، معوقات التعليم الإلكتروني.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the obstacles to e-learning in Palestinian university students in Gaza strip **From students point of view**

.The sample composed of (409) students from Al-Aqsa and Islamic universities, a questionnaire consisting of (41) items was used, and the descriptive analytical approach was used. The two researchers reached a set of results, the most important of which are: The most difficult of the electronic educational content that the academic student faced are the difficulties related to the provision of technologies, where the percentage reached 57.71%, followed by those related to the faculty members from the students' point of view, which amounted to 55.70%, and then related to the academic student 53.38% The least difficulties were related to electronic assessments (tests and activities), which amounted to 53.00%. The total average of the difficulties of the electronic educational content was 54.95%, and there were no statistically significant differences in the obstacles of e-learning due to the variables of (housing, university (Islamic and Al-Aqsa), owning a laptop or a smart phone), and the presence of statistically significant differences in educational obstacles The electronic one refers to the variable of (the academic level, has an internet line or not, the specialization (Humanities, Applied Sciences)). The two researchers recommended the need to work on removing obstacles to e-learning for academic students in Gaza Strip Universities, providing e-learning techniques, and holding continuous training courses for university students on the use of e-learning techniques in the educational process.

Keywords: e-learning, e-learning obstacles.

مقدمة البحث وأدبياته:

- تحقيق مستوى عالي من التفاعل بين المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية، وبالتالي تبادل الخبرات التربوية من خلال الوسائط الإلكترونية.

- تنمية مهارات المتعلم وقدراته.

- تحفيز المتعلم ورفع مستوى الدافعية لديه.

- تفريد التعليم وتقديمه بشكل يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ومواهبهم وأنماط التعلم لديهم.

- نمذجة التعليم وتقديمه بصورة معيارية وتوظيف أمثل لتقنيات الوسائط المتعددة والفائقة بالطريقة التي تحقق فيها الأهداف مما يؤدي إلى تراكم الخبرات.

- تعدد طرق تقييم المتعلم.

- نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

- الاعتماد الذاتي في البحث عن مصادر التعلم، والاستمرارية في الحصول على المعلومات مما يحقق المرونة له.

- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

- التغلب على نقص الكوادر الأكاديمية في بعض التخصصات المختلفة.

- مواكبة التطورات التكنولوجية، من خلال استخدام وإدارة التقنية وإدخالها ضمن خططها التنموية.

ومن خلال ما ذكر تری الباحثان بأن أهم أهداف التعليم الإلكتروني مساعدة الطلبة على الاستمرارية والاستدامة في عملية التعليم والتعلم، مع إتاحة عملية التعلم في أي وقت وزمان واجتياز الحدود المكانية والزمانية مع تحسين وتطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع التطورات المعاصرة.

يتسم العصر الحالي بالعديد من الثورات والتحديات، فهو عصر المعلومات والاتصال والتكنولوجيا الذي يتطلب نوعية من المتعلمين تمتلك العديد من المهارات الضرورية للتعامل والتكيف مع معطياته وتحدياته.

ومن خلال المؤسسات التعليمية يتم إعداد هذا النوع من المتعلمين بما تقدمه من مقررات تعليمية وخبرات وأنشطة متنوعة، ولا يكفي الأمر على التعليم المعتمد على التلقين والحفظ فقط بل يتطلب البحث عن أنسب الطرق والأساليب التي يمكن أن تقدم من خلالها هذه الخبرات التعليمية بشكل يساهم في تنمية المهارات لدى المتعلمين.

وبفضل التطور الهائل في وسائل وتطبيقات وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال العقود الثلاثة الماضية، والتي ساهمت في تطور استراتيجية التعلم والتعليم عن بُعد بشكل ملحوظ، ظهر التعليم والتعليم الإلكتروني، مما أضاف بُعداً جديداً لعمليتي التعليم والتعلم، حيث وفر للمؤسسات التربوية إمكانيات جديدة تساعد في تطوير العملية التعليمية بجميع أطرافها بتغيير النظر للمتعم من مُنتج إلى نظرة جديدة يكون فيها المتعلم عبارة عن زبون أو عميل.

ومن أهداف التعليم الإلكتروني كما نكرها كل من (ذوقان وموسى، 2021)، (نهى محمود، 2014)، (عامر، 2015)، (أفنان العبيد وحصة الشايع، 2016)، (العربي ويوسف والحميدي، 2016):

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة متنوعة المصادر.

وفي ظل الظروف المفاجئة التي مر بها العالم كالأزمات والحروب، أوجب الإفادة من مصادر التعليم الإلكتروني وتوظيفها في تدعيم الطرق التقليدية التي لم تعد كافية لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة، لذلك ظهرت أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تدعيم العملية التعليمية من خلال خدماتها المختلفة والمتنوعة. وقد بينت العديد من الدراسات والبحوث فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم، إذ أشارت نتائج الدراسات كدراسة (Eryilmaz, 2015) و (Yam & Rossini, 2011) إلى أهمية التعليم الإلكتروني في تسهيل استخدام شبكة الانترنت وزيادة الشعور بالرضا لدى المتعلمين بالإضافة إلى تحقيق تحسن في كفايتهم التدريسية، كما ساهمت الأنشطة المصاحبة للتعلم الإلكتروني في تبني المتعلمين لأسلوب تعلم عميق، وتركيزهم على الفهم، وأن التعليم في بيئة التعلم الإلكتروني ساعدهم على ممارسة مشاريعهم الخاصة بنجاح وفاعلية أكثر.

وفي نفس السياق أكدت نتائج دراسة كل من (Gyamfi & Gyaase, 2015) و (Toyama & Murphy & Baki, 2013) على فاعلية استخدام بيئات التعليم المصممة باستخدام التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين.

إن استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتيسير عملية التعليم، يعد من أكبر التحديات التي تواجه العاملين في المجال التربوي، فجوهر اختلاف هذا العصر عن العصور السابقة هو التكنولوجيا، وما أحدثته من نقلات مذهلة في مختلف مناحي الحياة بشكل عام، وفي المجال التربوي بشكل خاص، فإعداد الكوادر المُدرّبة والقادرة على التعامل مع التعليم الإلكتروني، وتحويل المناهج المكتوبة إلى مناهج إلكترونية، وضعف البنية

ومن أهم مبررات ظهور التعليم الإلكتروني والاستعانة به في تطوير العملية التعليمية ونشر التعليم في المجتمع كما ذكرها (ذوقان وموسى، 2021) ما يلي:

- توفر هذا النوع من التعليم في كل زمان ومكان.
- مساعدة المتعلم على التعلم والاعتماد على النفس، وخلق جيل من المتعلمين يكون مسؤولاً عن تعلمه.
- محدودية القدرة الاستيعابية للجامعات، وقلة عدد الجامعات التقليدية بما لا يتناسب مع عدد الطلبة، وعدم وجود العدد الكافي من أعضاء الهيئة التدريسية، وعدم توفير المختبرات والأجهزة والتقنيات الأخرى بالقدر المناسب لعدد الطلاب الدراسين في الجامعات.
- إتاحة المزيد من الفرص والاختبارات لتعليم كبار السن وربات البيوت، أو الذين يحاولون الجمع بين التعليم والعمل، والأفراد الذين أكملوا تعليمهم ولكنهم يريدون أن يكتسبوا علماً جديداً.

- رفع العائد على الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم.
- كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وإشباع حاجات وخصائص المتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة في شرح النصوص العلمية.
- دخول تقنية المعلومات وتأثيرها في جميع أوجه الحياة والأنشطة، والتعليم ليس بمنأى عن هذا التأثير.
- اعتماد العديد من الوظائف على التقنية الحاسوب مما يستوجب إعداد المتعلمين بطريقة تمكنهم من التعامل مع الحاسوب.
- خلق نظام ديناميكي حيوي يتأثر بشكل مباشر بأحداث العالم الخارجي.

و ترى الباحثتان من مبررات ظهور التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تحسين العملية التعليمية ومواصلة عملية التعلم خاصة في ظروف التعرض لبعض الأزمات مثل الحروب والجوائح.

التعليم الإلكتروني، والاهتمام بتطوير البيئة التعليمية التقليدية لتصبح صالحة ومناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني.

وسعت دراسة (ذوقان وموسى، 2021) إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين كان كبيراً في مجالات المعوقات البشرية والفنية والتقنية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وهدف دراسة (المزين، 2016) إلى التعرف على أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجه نظر الطلبة وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم استبانة مكونة من 48 فقرة، طبقت على طلبة الكليات الإنسانية والتطبيقية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة بمحافظة غزة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير نوع التعليم (تقليدي، مفتوح) لصالح التعليم المفتوح، في حين لم توجد فروق ذات دلالة حسب متغيرات (الجنس، الكلية، والتخصص).

وكذلك دراسة (الريشي، 2020) هدفت إلى الوقوف على واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة (منصة المدرسة الافتراضية) ومعوقات استخدامها لدى معلمي ومعلمات مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت

التحتية، والتكلفة المادية المرتفعة، كلها عوائق تحول بين التعليم الإلكتروني وبين أهدافه في حال عدم توفر الإرادة القوية والتخطيط السليم (كلاب، 2016: 29)

فمن معوقات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية كما ذكرها ذوقان وموسى (2021)، الضالعي (2018)، كلاب (2016)، الفريدي (2017) :

- نقص التمويل والبنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني: يتمثل في عدم توفر الميزانية، والأجهزة، والأثاث والتجهيزات، وجميع متطلبات التعليم الإلكتروني.

- نقص القوة البشرية: عدم وجود الفنيين والخبراء والمتخصصين اللازمين لتطبيق مشروع التعليم الإلكتروني.

- الأمية التكنولوجية في المجتمع ونقص الوعي بالتعليم الإلكتروني: وهذا يتطلب جهداً مكثفاً لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة.

- ارتباط التعليم الإلكتروني بعوامل تكنولوجية أخرى: مثل كفاءة شبكات الاتصال، وتوافر الأجهزة والبرامج، ومدى القدرة على تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي بشكل متميز.

- عدم فهم الدور الجديد للمتعلم في ظل التعليم الإلكتروني: وهذا يتطلب توضيح الأدوار الجديدة للمعلم في التعليم الإلكتروني، والتي أصبحت أكثر فاعلية وإيجابية من قبل، ولا يمكن الاستغناء عن دور المعلم فيها.

وقد أشارت عدة دراسات إلى وجود معوقات لاستخدام التعليم الإلكتروني ومنها: دراسة أبو الخير (2019) إلى أن أكثر المعوقات هي المعوقات المادية، ثم المعوقات الفنية والمعوقات البشرية، وأوصت الدراسة بضرورة صياغة فلسفة تربوية، ورؤية واضحة لتطبيق

والمعوقات و الصعوبات في التعامل مع هذه التقنية الحديثة، ومع أهمية وضرورة التعليم الإلكتروني في وقتنا الحالي والأبحاث التي قد تحققها التعليم الجامعي من وراء هذا النمط من التعليم لا بد من التعرف على هذه الصعوبات ومحاولة الحد منها لتعزيز التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، وهذا ما دفع الباحثان لتناول موضوع معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الطلبة، وقد ظهر ذلك من خلال:

- الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثان حيث تم إجراء مقابلة مع (20) طالبة من طلبة الجامعتين (الأقصى والإسلامية) للكشف عن اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وتبين أنهم يواجهون صعوبات في استخدام التعليم الإلكتروني ويفضلون التعليم بالطرق التقليدية.

- نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة عقل (2021)، الضالعي (2018)، (البدوي، 2017)، (المزين، 2016)، أبو الخير (2019) التي كشفت عن وجود عدداً من المعوقات التي تواجه الطلبة خلال استخدامهم للتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الطلبة؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى معوقات التعليم الإلكتروني في

الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة

نظر الطلبة؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين

متوسط استجابات العينة حول معوقات التعليم

الإلكتروني تعزى لمتغيرات الدراسة؟

أهداف البحث:

أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في استخدام منظومة التعليم الموحدة تعزى ذلك إلى متغيرات الجنس أو سنوات الخبرة أو العمر أو المؤهل العلمي.

وفي نفس السياق هدفت دراسة (عقل، 2021) إلى واقع معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية الحكومية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في محافظة رام الله والبيرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، مكان العمل)، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ومن خلال ما تقدم لاحظت الباحثان أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمدرسين إلا أنها لم تهتم بشكل أساسي من وجهة نظر المتعلمين وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية باستعراض ومناقشة معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الطلبة، بغية الاستفادة من ذلك في تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن تسهم في التطوير والحد من سبل المعوقات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من توفير الجامعات الفلسطينية وخصوصاً جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية البيئية التعليمية المحفزة لاستخدام التعليم الإلكتروني، إلا أن هناك العديد من الطلبة يواجهون العديد من المشاكل

- يسهم البحث في تحديد أهم المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات جامعتي الأقصى والإسلامية .

- يسهم البحث في وضع بعض الحلول المقترحة لعلاج معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية.

- يمكن أن يفسح هذا البحث المجال لإجراء دراسات وبحوث لاحقة مشتقة من البحث والتوصيات.

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى منطقة السكن (محافظة غزة، شمال غزة، جنوب غزة).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى امتلاك لاب توب أم هاتف ذكي.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى امتلاك خط انترنت في المنزل.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى التخصص (علوم تطبيقية، علوم إنسانية).

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الطلبة من خلال :

- الكشف عن مستوى معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الطلبة.

- الكشف عن الفروق بين متوسط استجابات العينة حول معوقات التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغيرات الدراسة (السكن، الجامعة، المستوى الدراسي، امتلاك لاب توب أم هاتف ذكي، امتلاك خط انترنت في المنزل، التخصص).

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على الحدود النابعة من مشكلة البحث وهي التي تتحكم في دقة النتائج.

- طبق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني 2022/2021 على طالبات جامعتي الأقصى والإسلامية بغزة.

- بناء استبانة من إعداد الباحثين لتحديد أهم المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني، وتكونت من أربع محاور رئيسية وهي: صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالطالب الأكاديمي، صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة)، صعوبات المحتوى التعليمي المتعلقة بتوفير التقنيات، صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة.

أهمية البحث:

مصطلحات البحث:

التعليم الإلكتروني:

عرفه ذوقان وموسى (2021) بأنه "نظام تعليمي يتم من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية مثل: البوابات الإلكترونية، والانترنت، وبرنامج البوربوينت، والشبكات، وغرف المحادثة، وجهاز عرض البيانات، سواء كان داخل الفصل أو عن بعد"

وعرفته الفريدي (2017) بأنه " نظام تعليمي مرن يقدم عن طريق آليات الاتصال الحديثة من كمبيوتر وشبكات ووسائل متعددة بجميع أنواعها لتوصيل المعلومة للمتعلم مراعيًا الفروق الفردية بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة "

ويُعرف إجرائياً بأنه: نظام تعليمي يتم من خلاله استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والحاسوب في تدعيم وتمكين العملية التعليمية، حيث يتيح التفاعل النشط للطلبة مع المحاضرين وأقرانهم ومع المحتوى التعليمي من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) مثل: منظومة التعليم الإلكتروني الموديل، مواقع الإنترنت، ساحات الحوار والنقاش، البريد الإلكتروني والروابط الإلكترونية المختلفة الخاصة بالعملية التعليمية.

معوقات التعليم الإلكتروني:

عرفه ذوقان وموسى (2021) بأنها "التحديات التي تحول دون استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني بشكل جيد في المواقف التعليمية، مما يقلل من فاعليتها " وتُعرف إجرائياً بأنها: الصعوبات والعقبات التي تواجه طلبة جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية المتعلقة بصعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني الخاصة بـ (

الطالب الأكاديمي والتقييمات الإلكترونية وتوفير التقنيات، وكذلك المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس)، والتي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعتين من وجهة نظر الطلبة، وتقلل من فرص تحقيق الأهداف بفاعلية.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثتان في تنفيذ البحث، ومن ذلك منهج البحث، ووصف مجتمع البحث، تحديد عينة البحث، وإعداد أداة البحث، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات البحث، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من طالبات جامعتي الأقصى والإسلامية خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/2022 وعددهم (409) طالبة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث على متغيرات البحث:

جدول (1)

توزيع أفراد العينة على متغيرات البحث

نوع المتغير	تصنيفات المتغير	العدد	النسبة المئوية
	محافظة غزة	147	35.9%

21.8%	89	شمال غزة	منطقة السكن
42.3%	173	جنوب غزة	
100%	409	المجموع	
48.7%	199	الإسلامية	الجامعة
51.3%	210	الأقصى	
100%	409	المجموع	
23.7%	97	الأول	المستوى الدراسي
33.5%	137	الثاني	
27.1%	111	الثالث	
15.6%	64	الرابع	
100%	409	المجموع	
22.5%	92	لاب توب	امتلاك جهاز شخصي
77.5%	317	هاتف ذكي	
100%	409	المجموع	
27.4%	112	نعم	امتلاك خط انترنت
72.6%	297	لا	
100%	409	المجموع	
55.7%	228	العلوم الإنسانية	
44.3%	181	العلوم التطبيقية	
100%	409	المجموع	

ثالثاً: أداة البحث:

استخدمت الباحثتان استبانة لمعرفة معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة من وجهة نظر الطلبة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي ومجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث كدراسة (البيديوي، 2017) في تحديد أهم المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني، وفي بناء الاستبانة التي تقيس ذلك، وتم بناء فقرات الاستبانة المكونة من (41) فقرة، موزعين على أربع محاور أساسية وهي: (صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالطالب الأكاديمي، صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة)، صعوبات المحتوى التعليمي المتعلقة بتوفير التقنيات، وصعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة) وفق مقياس ليكرت الخماسي (أوافق

بشدة، أوافق، أحياناً، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وأعطيت الأوزان التالية (1،2،3،4،5)، وتم تصميم ونشر الاستبانة إلكترونياً باستخدام Google Forms، وذلك لسهولة نشر ومشاركة الرابط للطلبات في جامعتي الأقصى والإسلامية.

صدق الأداة:

يقصد بصدق الأداة أن تقيس فقرات أداة البحث ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثتان بالتأكد من صدق الأداة بطريقتين:

- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحاضرين تخصص مناهج وطرق تدريس وتكنولوجيا التعليم ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الفقرات، ومدى انتمائها إلى الأداة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، حيث أخذت الباحثتان بملاحظاتهم الهامة من حذف

- توزيع الأداة على عينة تجريبية وعددهم (50) من طالبات جامعتي الأقصى والإسلامية للتأكد من خلوها من أي أخطاء فنية.

- تصحيح الأخطاء الفنية الخاصة بأداة البحث بناءً على آراء وملاحظات العينة الاستطلاعية وإعدادها بصورتها النهائية للتطبيق على عينة البحث.

- اختيار عينة البحث من مجتمع البحث (طالبات جامعتي الأقصى والإسلامية) بطريقة عشوائية خلال الفصل الدراسي الثاني (2021/2022م).

- إرسال رابط أداة البحث الإلكترونية لعينة البحث بالتنسيق ومساعدة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين الأقصى والإسلامية بإرسال رابط الاستبانة الإلكترونية باستخدام عدة طرق الكترونية وهي: مجموعات WhatsApp ، مجموعات Facebook ، وكذلك منظومة التعليم الإلكتروني الموديل.

- تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS.

- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

خامساً: نتائج البحث:

الإجابة على السؤال الأول والذي نص على : " ما مستوى معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة من وجهة نظر الطلبة؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والنسب المئوية لكل محور من محاور الاستبانة وحساب المتوسط الكلي، والجدول (2) يوضح النسب:

بعض الفقرات وإضافة فقرات جديدة وكذلك في إعادة صياغة بعض الفقرات ووضعها في المجال المناسب لها.

- صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبة من طالبات جامعتي الأقصى والإسلامية، وتم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية له، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS - 0.45)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.78 - 0.45)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة البحث.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد قامت الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الأداة والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.812 - 0.58) وهي دالة عند مستوى (0.01) وهذا يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الأداة Reliability:

استخدم طريقة ألفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات الأداة، وقد بلغ معامل الثبات (0.86) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان لتطبيقها على عينة البحث.

رابعاً: إجراءات تطبيق البحث:

- الاطلاع على عدد من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث.

- إعداد أداة البحث وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد ملائمتهم لطبيعة البحث.

- تصميم أداة البحث إلكترونياً باستخدام نماذج جوجل بعد التأكد من صدقهم وثباتهم.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والنسب المئوية لمحاوَر استبانة معوقات التعليم الإلكتروني

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المجال
3	%53.38	2.67	صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالطالب الأكاديمي.
4	%53.00	2.65	صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة).
1	%57.71	2.89	صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بتوفير التقنيات.
2	%55.70	2.79	صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة.
	%54.95	2.75	المتوسط الكلي

المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ويرجع ذلك لقلة تعرضهم لدورات كافية في هذا المجال مما أدى إلى افتقار بعض المحاضرين للمهارات الأساسية في التعليم الإلكتروني، وكانت أقل الصعوبات في مجال التقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة) وذلك بسبب التنوع في أساليب التقويم الإلكتروني ومتابعة المحاضرين وإرشاد الطلبة بشكل مستمر بكيفية التعامل مع الأنشطة المختلفة بالإضافة إلى توفير مختبرات حاسوب لتقديم الاختبارات النصفية والنهائية داخل حرم الجامعة وذلك لضمان عدم وجود مشاكل خاصة بشبكة الانترنت تعيق تقديم الطلبة للاختبار.

الإجابة على السؤال الثاني والذي نص على : " هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات العينة حول معوقات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الدراسة؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى منطقة السكن (محافظة غزة، شمال غزة، جنوب غزة).

يتضح من جدول (2) السابق بأن أكثر صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني التي واجهت الطالب الأكاديمي هي الصعوبات المتعلقة بتوفير التقنيات حيث بلغت النسبة المئوية %57.71، وتليها الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة بلغت نسبة %55.70، وتليها الصعوبات المتعلقة بالطالب الأكاديمي %53.38، وأقل الصعوبات هي الصعوبات المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة) بحيث بلغت %53.00، وبلغ المتوسط الكلي لصعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني %54.95.

وترى الباحثتان من خلال الجدول السابق بأن أعلى نسبة لصعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني التي واجهت الطالب الأكاديمي هي الصعوبات المتعلقة بالتقنيات، ويرجع ذلك إلى قلة توفير التقنيات الإلكترونية لجميع الطلبة وذلك بسبب الوضع الاقتصادي والمادي وعدم امتلاك الجميع أجهزة إلكترونية سواء لاب توب أم هاتف ذكي متصل بشبكات الانترنت بالإضافة لعدم توفير شبكة انترنت لبعض الطلبة خصوصاً في منازلهم مما تسبب في إعاقة للعملية التعليمية وعدم متابعتهم للمساقات الدراسية بشكل إلكتروني، ويليه صعوبات المحتوى

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى التخصص الدراسي (علوم تطبيقية، علوم إنسانية).
 للإجابة على الفرضية رقم (1) والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى منطقة السكن (محافظة غزة، شمال غزة، جنوب غزة) ".
 وللإجابة على هذه الفرضية من خلال جدول رقم (3) والذي يوضح تحليل التباين الأحادي بين المجموعات لمتغير منطقة السكن.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى).
 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).
 4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى امتلاك لاب توب أم هاتف ذكي.
 5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى امتلاك خط انترنت في المنزل.

جدول رقم (3)

تحليل التباين الأحادي بين المجموعات لمتغير منطقة السكن

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالطالب الأكاديمي	بين المجموعات	0.508	2	0.254	0.295	0.745
	داخل المجموعات	349.132	406	0.860		
	المجموع	349.639	408			
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة)	بين المجموعات	2.784	2	1.392	1.637	0.196
	داخل المجموعات	345.286	406	0.850		
	المجموع	348.070	408			
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بتوفير التقنيات	بين المجموعات	1.003	2	0.502	0.432	0.650
	داخل المجموعات	471.547	406	1.161		
	المجموع	472.551	408			
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة	بين المجموعات	1.663	2	0.832	1.081	0.340
	داخل المجموعات	312.349	406	0.769		
	المجموع	314.012	408			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.147	2	0.573	0.869	0.420
	داخل المجموعات	267.725	406	0.659		
	المجموع	268.871	408			

على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير السكن (محافظة غزة، شمال غزة، جنوب غزة)

ينتضح من الجدول السابق أن جميع متوسطات الدلالة تراوحت بين (0.196 - 0.745) وأن دلالة الدرجة الكلية (0.420) وهي أكبر من (0.05) وهذا يدل

ويرجع ذلك إلى بيانات السكن متقاربة إلى حد ما في
الإمكانات المتوفرة للتعليم الإلكتروني.
للإجابة على الفرضة رقم (2) والتي تنص على: " لا
توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في
معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى الجامعة (الجامعة
الإسلامية، جامعة الأقصى) ".
وللإجابة على هذه الفرضية من خلال جدول رقم (4)
والذي يوضح اختبار (t) لاختبار الفروق في معوقات
التعليم الإلكتروني لمتغير الجامعة.

جدول (4)

جدول (t) لاختبار الفروق في معوقات التعليم الإلكتروني لمتغير الجامعة

المحاور	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت (t)	مستوى الدلالة (sig)
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالطالب الأكاديمي	الإسلامية	199	2.6727	0.9025 9	0.080	0.128
	الأقصى	210	2.6653	0.9492 6		
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة)	الإسلامية	199	2.6106	0.8719 0	0.839	0.100
	الأقصى	210	2.6873	0.9707 4		
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بتوفير التقنيات	الإسلامية	199	2.8793	1.0233 33	0.112	0.122
	الأقصى	210	2.8912	1.1264 3		
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة	الإسلامية	199	2.7503	0.8565 4	0.781	0.511
	الأقصى	210	2.8181	0.8973 0		
المتوسط الكلي	الإسلامية	199	2.7283	0.7606 6	0.460	0.08
	الأقصى	210	2.7653	0.8588 7		

حد كبير من حيث التقنيات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وتوفير المختبرات والأجهزة المختلفة داخل حرم الجامعة بالإضافة إلى توفير شبكات الإنترنت بالسرعات المناسبة، بالإضافة إلى الكوادر التعليمية والمحاضرين بالجامعتين مستواهم ودرجاتهم العلمية متقاربة إلى حد

يتضح من جدول (4) أن مستوى دلالة الصعوبات للمحاور المختلفة تراوحت بين (0.100 - 0.511) ودلالة المتوسط الكلي (0.08) وهذا يدل على عدم وجود فروق ترجع إلى الجامعة، ويعنى ذلك أن إمكانات الجامعتين الإسلامية والأقصى متقاربة إلى

كبير وهناك تعاون وتبادل خبرات بين الكوادر في كلا الجامعتين. ولإجابة على الفرضة رقم (3) والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) ". ولإجابة على هذه الفرضية من خلال جدول رقم (5) والذي يوضح تحليل التباين الأحادي بين المجموعات لمتغير المستوى الدراسي.

جدول رقم (5)

تحليل التباين الأحادي بين المجموعات لمتغير المستوى الدراسي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالطالب الأكاديمي	بين المجموعات	16.432	3	5.477	6.657	0.000
	داخل المجموعات	333.207	405	0.823		
	المجموع	349.639	408			
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة)	بين المجموعات	3.519	3	1.173	1.379	0.249
	داخل المجموعات	344.552	405	0.851		
	المجموع	348.070	408			
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بتوفير التقنيات	بين المجموعات	5.882	3	1.961	1.702	0.166
	داخل المجموعات	466.669	405	1.152		
	المجموع	472.551	408			
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة	بين المجموعات	1.910	3	0.637	0.826	0.480
	داخل المجموعات	312.103	405	0.771		
	المجموع	314.012	408			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.958	3	1.653	2.536	0.050
	داخل المجموعات	263.913	405	0.652		
	المجموع	268.871	408			

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية على محور صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالمستوى الدراسي حيث كان مستوى الدلالة (0.000)، وهناك فروق في الدرجة الكلية على مستوى دلالة (0.050) وهذا يدل على وجود فروق بين الطلبة يرجع إلى المستوى الدراسي، وللتعرف على هذه الفروق تم إجراء اختبار شفيه كما هو موضح في جدول (6). وذلك لمعرفة تجانس التباين وبيان اتجاه الفروق قامت الباحثتان باستخدام شيفيه، فكانت النتائج كما هو موضح في جدول رقم (6):

جدول (6)

اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للاستبانة تعزي إلى متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	--	--	--	*0.001
الثاني	--	--	--	*0.01
الثالث	--	--	--	--

الرابع	*0.001	*0.01	--	--
--------	--------	-------	----	----

للإجابة على الفرضة رقم (4) والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى امتلاك لاب توب أم هاتف ذكي ".
وللإجابة على هذه الفرضية من خلال جدول رقم (7) والذي يوضح اختبار (t) لمتغير امتلاك لاب توب أم هاتف ذكي.

يتضح من جدول (6) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الأول والمستوى الرابع حيث كانت صعوبات التعليم الإلكتروني للمستوى الأول أكبر منها للمستوى الرابع بمستوى دلالة (0.001) وكذلك كانت صعوبات التعلم للمستوى الثاني أكبر منها للمستوى الرابع حيث كان مستوى الدلالة (0.01)، ولا يوجد فروق بين الأول والثاني وكذلك بين الثالث والرابع وذلك لتقارب مستويات التعلم بين كلا الفئتين.

جدول (7)

جدول (t) لاختبار الفروق في معوقات التعليم الإلكتروني لمتغير امتلاك لاب توب أم هاتف ذكي

المحاور	لاب توب/ هاتف ذكي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت (t)	مستوى الدلالة (sig)
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني الأكاديمي المتعلقة بالطالب	لاب توب	92	3.3274	0.92506	4.518	0.675
	هاتف ذكي	317	2.6730	0.87619	4.334	
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة)	لاب توب	92	3.0060	0.94961	2.400	0.785
	هاتف ذكي	317	2.6467	0.90687	2.316	
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بتوفير التقنيات	لاب توب	92	3.6667	0.99262	4.573	0.960
	هاتف ذكي	317	2.9100	1.00967	4.633	
صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة	لاب توب	92	3.0633	0.99325	2.137	0.146
	هاتف ذكي	317	2.7589	0.84993	1.897	
المتوسط الكلي	لاب توب	92	3.2660	0.77360	4.072	0.903
	هاتف ذكي	317	2.7471	0.77634	4.083	

للإجابة على الفرضة رقم (5) والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى امتلاك خط انترنت في المنزل ".
وللإجابة على هذه الفرضية من خلال جدول رقم (8) والذي يوضح اختبار (t) لمتغير امتلاك خط انترنت في المنزل.

يتضح من جدول (7) عدم وجود فروقات بين من يمتلك لاب توب أو هاتف ذكي إذ تراوحت مستويات الدلالة بين (0.146 - 0.960) للمحاور المختلفة بمتوسط دلالة كلي (0.903) وجميعها أكبر من مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل أن كل من اللاب توب والهاتف الذكي يؤدي نفس الغرض في عملية التعليم الإلكتروني.

جدول (8)

جدول (t) لاختبار الفروق في معوقات التعليم الإلكتروني لمتغير امتلاك خط انترنت في المنزل

معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الطلبة

مستوى الدلالة (sig)	قيمة ت (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	امتلاك خط انترنت في المنزل	المحاور
0.044	3.500	0.94443	2.7659	297	لا	صعوبات المحتوى التعليمي
	3.722	0.82423	2.4115	112	نعم	الإلكتروني المتعلقة بالطالب الأكاديمي
0.030	2.556	0.95901	2.7211	297	لا	صعوبات المحتوى التعليمي
	2.779	0.79606	2.4612	112	نعم	الإلكتروني المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة)
0.028	5.528	1.06545	3.0599	297	لا	صعوبات المحتوى التعليمي
	5.779	0.96579	2.4229	112	نعم	الإلكتروني المتعلقة بتوفير التقنيات
0.050	1.514	0.90708	2.8254	297	لا	صعوبات المحتوى التعليمي
	1.615	0.78675	2.6783	112	نعم	الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة
0.045	3.956	0.81883	2.8431	297	لا	المتوسط الكلي
	4.147	0.73797	2.4932	112	نعم	

البيت وعدم اللجوء إلى مكان خارج البيت للحصول على شبكة الانترنت.

للإجابة على الفرضة رقم (6) والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى التخصص الدراسي".

وللإجابة على هذه الفرضية من خلال جدول رقم (9) والذي يوضح اختبار (t) لمتغير التخصص الدراسي (علوم تطبيقية، علوم إنسانية).

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الاستبانة حيث تراوحت مستويات الدلالة ما بين (0.028 - 0.050) بمتوسط كلي (0.045) وهذا يدل أن من يملك خط انترنت في المنزل يواجه صعوبات أقل في عملية التعليم الإلكتروني من الذي لا يملك خط انترنت، وذلك لإمكانية المتابعة لجميع المحاضرات والأنشطة الإلكترونية سواء بشكل متزامن أو غير متزامن داخل

جدول (9)

جدول (t) لاختبار الفروق في معوقات التعليم الإلكتروني لمتغير التخصص

مستوى الدلالة (sig)	قيمة ت (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص الدراسي علوم(إنسانية/ تطبيقية)	المحاور
0.04	2.434	0.95365	2.9461	228	إنسانية	صعوبات المحتوى التعليمي
	2.434	0.89145	2.3932	181	تطبيقية	الإلكتروني المتعلقة بالطالب الأكاديمي
0.05	2.102	0.94945	3.5672	228	إنسانية	صعوبات المحتوى التعليمي
	2.102	0.89236	2.4115	181	تطبيقية	الإلكتروني المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة)
0.01	4.528	1.07138	4.0112	228	إنسانية	صعوبات المحتوى التعليمي
	4.528	1.08392	2.1451	181	تطبيقية	الإلكتروني المتعلقة بتوفير التقنيات

0.03	2.889	0.84729	3.7812	228	إنسانية	صعوبات المحتوى التعليمي
	2.889	0.91511	2.1020	181	تطبيقية	الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة
0.035	2.9421	0.80905	3.6671	228	إنسانية	المجموع الكلي
	2.9421	0.81741	2.3416	181	تطبيقية	

(2017) بوجود معوقات وصعوبات في استخدام التعليم الإلكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى متغير السكن (محافظة غزة، شمال غزة، جنوب غزة)، وجميع متوسطات الدلالة بين (-0.196 - 0.745) وأن دلالة المتوسط الكلي (0.420) وهي أكبر من (0.05).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع إلى متغير الجامعة (الإسلامية، الأقصى)، وجميع متوسطات الدلالة بين (-0.100 - 0.511) وأن دلالة المتوسط الكلي (0.08) وهي أكبر من (0.05).

- وجود فروق دالة إحصائية في معوقات التعليم الإلكتروني على محور صعوبات المحتوى التعليمي المتعلقة بالطالب الأكاديمي ترجع إلى متغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، حيث كان مستوى الدلالة (0.000)، و مستوى دلالة الفروق في الدرجة الكلية (0.050)، وكان فروق بين المستوى الأول والرابع بدلالة (0.001)، وبين المستوى الرابع والثاني بدلالة (0.01).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع لمتغير (يمتلك لاب توب أو هاتف ذكي)، إذ تراوحت مستويات الدلالة بين (-0.146 - 0.960) للمحاور المختلفة بمتوسط دلالة كلي (0.903) وجميعها أكبر من مستوى دلالة (0.05).

نلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور لصالح تخصص العلوم التطبيقية، حيث كانت معوقات التعليم الإلكتروني لدى طالبات التخصصات التطبيقية أقل من التخصصات الإنسانية وقد تراوحت مستويات الدلالة بين (-0.05 - 0.01) بمستوى كلي (0.035) ويرجع ذلك لأن طلبة العلوم التطبيقية لديهم خبرات أكثر من طلبة العلوم الإنسانية لأنهم يدرسون مساقات تكنولوجية ذات علاقة باستخدام التطبيقات التكنولوجية.

ومن خلال ما تم عرضه لنتائج البحث والإجابة على أسئلة وفرضيات البحث نتج التالي:

- أكثر صعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني التي واجهت الطالب الأكاديمي هي الصعوبات المتعلقة بتوفير التقنيات حيث بلغت النسبة المئوية 57.71%، وتليها الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة بلغت نسبة 55.70%، وتليها الصعوبات المتعلقة بالطالب الأكاديمي 53.38%، وأقل الصعوبات هي الصعوبات المتعلقة بالتقييمات الإلكترونية (الاختبارات والأنشطة) بحيث بلغت 53.00%، وبلغ المتوسط الكلي لصعوبات المحتوى التعليمي الإلكتروني 54.95%.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Qashou، 2022) (البدوي، 2017)، (بدوي، 2015) أن أكثر المعوقات الخاصة بالتعليم الإلكتروني تلك المتعلقة بتوفير التقنيات، وتتفق دراسة بدوي (بدوي، 2015) و (Alothman, Almosad,)

- توفير تقنيات التعليم الإلكتروني من قبل الجامعة للطلاب الجامعي من خلال الإعداد والتخطيط لإدخال استراتيجية التعليم الإلكتروني.
- ضرورة تدريب المحاضرين والطلبة في الجامعات على توظيف التعليم الإلكتروني في المقررات الدراسية.
- عقد دورات تدريبية مستمرة للطلاب الجامعي حول التعليم الإلكتروني، لنقادي الوقوع بمشاكل تتعلق بالاستخدام الخاطيء خلال دراسة المقررات المختلفة.
- توفير البيئة التكنولوجية الداعمة لعملية التعليم الإلكتروني داخل الجامعة من خلال توفير التقنيات وشبكات الانترنت.
- التوسع في استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مختلف المقررات ومساعدة الطلبة من قبل المحاضرين والطاقت الإداري في الجامعة لتخطي أي مشكلة خاصة بهذه التقنية.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال استخدام التعليم الإلكتروني ووضع حلول مقترحة لإزالة المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم التعليم الإلكتروني في التدريس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع لمتغير (يملك خط انترنت أم لا) ، حيث تراوحت مستويات الدلالة للمحاور المختلفة ما بين (0.028-0.050) بمتوسط كلي (0.045)، وتتفق النتائج مع دراسة النصار (2021) بوجود معوقات خاصة بتوفر موارد التكنولوجيا وسرعة الانترنت داخل المنازل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم الإلكتروني ترجع لمتغير التخصص الدراسي (علوم تطبيقية، علوم إنسانية)، حيث تراوحت مستويات الدلالة بين (0.01-0.05) بمستوى دلالة كلي (0.035)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عقل (2021) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة العمل على إزالة معوقات التعليم الإلكتروني قدر المستطاع للطلاب الأكاديمي والمحاضر في جامعات قطاع غزة.

المراجع العربية:

- أبو الخير، أحمد. (2019). المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*. 7 (3).
- البديوي، سلطان بن عبد العزيز. (2017). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية*. مج 33، ع 7.
- ذويقان، غسان نايف وموسى، زاهر صدقي. (2021). معوقات التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. ع 23.
- الريشي، حنان محمد هزاع. (2020). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة " منصة المدرسة الافتراضية " ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. مج (4) ع (40).
- الضالعي، زبيدة عبد الله. (2018). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في

جامعة نجران. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**. 11 (36).

- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). **التعليم والتعلم الإلكتروني**. ط2، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العبيد، أنان عبد الرحمن والشايح، حصة محمد. (2015). **تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات**. الرياض: مكتبة الرشد.
- العربي، نعيم أحمد ويوسف، مصطفى والحيمي، مفلح راتب. (2016). **تكنولوجيا التعليم**. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- عقل، شروق ناظر صالح. (2021). **معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الأساسية الحكومية في ظل جائحة كورونا** " من وجهة نظر المعلمين في محافظة رام الله والبيرة ". **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**. مج (4) ع (1).
- الفريدي، هتاف بنت مساعد. (2017). **معوقات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية في مدينة الخرج من وجهة المشرفات وأمنيات مركز مصادر التعليم والحلول المقترحة لها. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية-المملكة العربية السعودية**. ع 57.
- كلاب، سهيل (2016). **التعليم الإلكتروني مستقبل التعليم غير التقليدي**. ط1، عمان-الأردن: دار أسامة.
- محمود، نهى محمود أحمد. (2014). **تصميم تعليمي مقترح لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب شعبة الكمبيوتر التعليمي بمعهد الدراسات التربوية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم تكنولوجيا التعليم، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.
- المزين، سليمان حسين موسى. (2016). **معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات**. **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني**. مج (5)، ع (10).
- النصار، حسيبه غضبان محمد. (2021). **معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عبر منصة مايكروسوفت تيمز للصف الثاني عشر للعام الدراسي 2019-2020 خلال جائحة كورونا (Covid_19)-الكويت**. **المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول**. 22-26 يناير، كتاب أبحاث المؤتمر والأوراق والملصقات العلمية.

المراجع الأجنبية:

- Eryilmaz, Melten. (2015). The Effectiveness of Blended Learning Environments. **Contemporary Issues In Education Research- 4th Quarter**. V(8), N(4).
- Gyamfi. S. & Gyaase. P. (2015). Students' perception of blended learning environment: A case study of the University of Education, Winneba, Kumasi-Campus, Ghana. **International Journal of Education and Developments using Information and Communication Technology (IJEDICT)**. Vol (11), n (1).
- Means. B. & Toyama. Y. & Murphy. R. & Baki. M. (2013). The Effectiveness of Online and Blended Learning: A Meta-Analysis of the Empirical Literature. **Teachers College Record** Volume 115.
- Qashou, Abeer. (2022). OBSTACLES TO EFFECTIVE USE OF E-LEARNING IN HIGHER EDUCATION FROM THE VIEWPOINT OF FACULTY MEMBERS. **Turkish Online Journal of Distance Education**. VOL (8), NO (1).

- Rahayu, M. K. P. (2019). Barriers to Use E-Learning Platform in Indonesia Higher Education: Factors Related to People and Organization. **International Conference on Organizational Innovation (ICOI 19)**.
- Yam, Sharon & Rossini. P. (2011). Online Learning and blended learning: which is more effective? **17th pacific Rim Real Estate Society Conference**.16-19 January 2011-Gold Coast, Australia.